الأمم المتحدة

A/56/1010–S/2002/805

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
22 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إليكم من ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، سعادة السيد أيتوغ بلومر (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت **باميير**
السفير
الممثل الدائم

240702 240702 02-49038 (A)
0249038

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ (A/56/984-S/2002/670) الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة وأن أسترعي انتباهكم إلى ما يلي:

كرر الممثل القبرصي اليوناني ادعاء لا أساس له من الصحة، أطلقته مؤخرا السلطات القبرصية اليونانية في الجنوب، بأن عدد القوات التركية في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية قد ازداد بوصول ٥٠٠ ٥ جندي إضافي.

وبادئ ذي بدء، أود أن أشدد على أن هذا الادعاء الذي أطلقه الجانب القبرصي اليوناني هو افتراء مضلل ولا أساس له من الصحة بالكامل. وبالنظر إلى التقارير المغلوطة الواردة في الصحافة القبرصية اليونانية، أصدرت وزارة الخارجية والدفاع لدينا بيانا في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ يدحض هذه الادعاءات ويطلع الرأي العام على الوقائع. وواقع الحال أنه يُجرى بشكل دوري ووفقا لنظام التجنيد في القوات المسلحة التركية استبدال الجنود الذين أتموا خدمتهم العسكرية في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية. ومن الواضح أن الجانب القبرصي اليوناني يسعى إلى تعمد إظهار هذا الإجراء الروتيني على أنه تعزيز للقوات التركية في الجزيرة بهدف تصوير الجمهورية التركية والجمهورية التركية لقبرص الشمالية على الساحة الدولية وكأنهما الطرف المتسبب بالتوتر.

وإننا على ثقة بأن الإشاعات المغرضة التي لا أساس لها من الصحة، التي يطلقها الجانب القبرصي اليوناني لن تضلل المجتمع الدولي. ونحن متأكدون أيضا أن انتباه المجتمع العالمي لن ينصرف عن حملة التسليح الواسعة النطاق التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني والتي تشكِّل استفزازا حقيقيا وتهديدا لأمن الجزيرة والمنطقة.

وفي أعقاب القيام مؤخرا بحيازة طائرات هليكوبتر هجومية وأسلحة أخرى من صنع روسي، سافر وزير الدفاع القبرصي اليوناني السيد هاسيكوس إلى أثينا لاستعراض الاستعدادات العسكرية مع وزير الدفاع اليوناني السيد باباندونيو. وأفادت الصحيفة اليومية القبرصية اليونانية ''فيليليفثيروس'' في عددها الصادر يوم ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ أن هذين المسؤولين استعرضا آخر مستجدات مسألة قبرص وأجريا محادثات موضوعية بشأن تنفيذ العقيدة العسكرية المشتركة لليونان والإدارة القبرصية اليونانية. ونُقل عن السيد باباندونيو قوله ''لقد تطرقنا مع السيد هاسيكوس إلى سلسلة من القضايا المتصلة بتنفيذ العقيدة العسكرية المشتركة. وأعتقد أننا بلغنا مرحلة جيدة للغاية بسبب التعاون الوثيق القائم بين

القوات المسلحة لبلدينا''. ومن جهته أكد أيضا السيد هاسيكوس أن العقيدة العسكرية المشتركة باتت مطبقة بالكامل.

ومن الواضح أنه لا نية للإدارة القبرصية اليونانية في التخلي عن موقفها العدائي والاستفزازي تجاه الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وتركيا. وفي ظل هذه الظروف، من الصعب التصور بأن الجانب القبرصي اليوناني سيقابل بالمثل النوايا الحسنة والنهج البنّاء اللذين يبديهما الجانب القبرصي التركي في المحادثات الحالية الجارية بين الطرفين. لذا نود أن نناشد المجتمع الدولي أن يحث القيادة القبرصية اليونانية على اتباع نهج جديد يفضي إلى المصالحة بدلا من إذكاء العداء والتوتر في الجزيرة.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيتوغ **بلومر**
ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية